

## مفردات القرآن

رسا .

- يقال : رسا الشيء يرسو : ثبت وأرساه غيره قال تعالى : { وقدور راسيات } [ سبأ / 13 ]  
[ وقال : { رواسي شامخات } [ المرسلات / 27 ] أي : جبالا ثابتات { والجبال أرساها } [   
النازعات / 32 ] وذلك إشارة إلى نحو قوله تعالى : { والجبال أوتادا } [ النبأ / 7 ]  
قال الشاعر : .

- 190 - ولا جبال إذا لم ترس أوتاد .

( هذا عجز بيت وشطره : .

البيت لا يبتنى إلا له عمد .

وهو للأفوه الأودي من قصيدة له وفيها يقول : .

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهالهم سادوا .

تلفى الأمور بأهل الرأي ما صلحت ... فإن تولوا فبالأشرار تنقاد .

وهو في الحماسة البصرية 2 / 69 والاختيارين ص 76 وأما القالي 2 / 225 والطرائف

الأدبية ص 9 ) .

وألقت السحابة مراسيها نحو : ألقت طنبيها ( ألقت السحابة مراسيها : استقرت وجادت .

والطنب : حبل الخباء والسرادق . وانظر : المجلد 2 / 377 والبصائر 3 / 74 ) وقال تعالى

: { اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها } ( سورة هود : آية 41 ، وهي قراءة نافع وابن

كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة ) من : أجريت وأرسيت فالمرسى يقال للمصدر

والمكان والزمان والمفعول وقرئ : ( مجريها ومرسيها ) ( قرأ بفتح الميمين المطوعي وهي

قراءة شاذة .

وقرأ حفص { مجريها ومرساها } بفتح الميم الأولى وضم الثانية انظر : الإتحاف 256 )

وقوله : { يسألونك عن الساعة أيان مرساها } [ الأعراف / 187 ] أي : زمان ثبوتها ورسوت

بين القوم أي : أثبت بينهم إيقاع الصلح